

الشيخ علي الطنطاوي ورأيه في الجن

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ وعدت خلال حديث قبلكم حلقة بان اتكلم عن الجن. الكلام عن الجن من الناحية الاسلامية. اليوم اما ان الجن لا نراهم وانهم مغيبون عنا فهذه صار من الحقائق المقررة ومن شاء يرجع الى اول كتاب - [00:00:00](#)

عام بدين الاسلام ان حواسنا هي لا تدرك كل ما في الوجود ازا سمعنا من بان هنالك اشياء ما رأيناها او لا يمكن لحواسنا ان تراها فلا يحق لنا ان - [00:00:30](#)

كذب بها والدليل خذ كأس الماء كأس صافي عذب ضعه امام النور يبرق كأنه الالماس طيب اذا قال لك واحد انه في هادا من الحيوانات الصغيرة عدد اهل الصين. بتقول له كذب وبينها؟ ما ارى شيئا منها؟ موجودة - [00:00:50](#)

كوني لا اراها لا يمنع انها موجودة. هل الموجات هذه هل يصل بها صوتي اليكم عن طريق اذاعة هادي موجودة ولا يراها ولا يحس بها. نحن حواسنا محدودة. ولذلك الايمان بالغيب - [00:01:10](#)

من اول صفات المؤمنين الله وصفهم الذين يؤمنون بالغيب. ليش؟ لانه الايمان بالشئ الحاضر هادا ما في ما في مزية. لو كان قدامي هنا حمار. قلت له شوف هادا عنب هون. ضوي عالعب ليشوف - [00:01:30](#)

ولعنا بصدق وانه في وقلت له تعال تفضل للحمار شوفوا هذا يصدق به. اما لا تستطيع ان اقنع الحمار بانه اذا ذهب معي الى فاني اقدم له الحشيش هناك. لانه لا يصدق الا بما يرى. فالذي - [00:01:50](#)

يدعون انهم لا يؤمنون الا بالاشياء المادية المحسوسة الملموسة. هؤلاء نزلوا عن البشر. هادي مرتبة البهائم. مع ذلك ما بقي احد يقول بهذا. ما بقي. واحد يحترم نفسه الان يقول لك انا ما اصدق الا بما اراه بعيني او اسمع باذني او المسه بيدي او اذوقه هاي ما -

[00:02:10](#)

صار الناس كلهم يصدقون بوجود اشياء لا تدركها الحواس. واولها العقل فاذا واحد اذ لا يصدق الا بالاشياء المحمول الملموسة المحسوسة التي يحس بها. ما قلت محسوب موسى لانه هي احسا حسا تحسونهم تدفعونهم. هاي موحسة الاشياء تدخل - [00:02:40](#)

تحت نطاق الحز. طيب اذا قلت له فيك عقل ولا لا؟ عقله يلمسه بيده يراه بعينه. فاذا ربنا اخبرنا وهو بالخبر الصادق من طريق الوحي بوجود اشياء مغيبة عنا. هالاشياء هاي كثيرة من هالملائكة. ومنها الجن. الملائكة لا يعصون الله ما - [00:03:10](#)

امرهم لما تكلمت قبل ايام عن اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال وقلت لكم انه الامانة هي الاختيار الذي يستحق صاحبه الله اعطاه حرية. قال له لو بتمشي من هنا او من هنا واذا مشيت من هنا - [00:03:40](#)

هنا في الجنة وان مشيت من هنا في النار آآ امامك النار هذا الحرية كانت بعنصر من المخلوقات فقط للانسان للناس وللجن. فاعتقادنا اذا ان الجن مخلوقات مكلفة مكلفة مثل بني ادم. وان الجن مطالبون - [00:04:00](#)

باتباع الشرائع التي انزلها الله. لانه بالقرآن انا سمعنا ايش انزل من بعد موسى دل ذلك انه عرفوا بشريعة موسى. اه نعم مجتمع نفر من الجن استمعوا للرسول عليه الصلاة والسلام بلغتهم رسالة محمد. منهم - [00:04:30](#)

مؤمن ومنهم الكافر كفار الجن هدول الشياطين. فابليس ناس من العلماء يقولون انه من الملائكة انه كان طاووس الملائكة وشي هادا هادا القول الاضعف والقول المردود والقول الصحيح هل يصرح به القرآن - [00:04:54](#)

ان ابليس من الجن ما هو من الملائكة. الله قال كان من الجن ففسق عن امر ربه. الله بيقول كان من الجن ببجي واحد بيقول من الملائكة ايش هالحكي ولو قاله جماعة علماء يعني لهم مكانة ولهم منزلة. نص القرآن - [00:05:14](#)

صريح كان من الجن. بعدين لو كان ابليس من الملائكة. الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. كيف عصى؟ الدالة على ذلك الملائكة لا يولد لهم ولا يتزوجون. ابليس هذا تزوج وله اولاد. رحمة الله عليه. استاذنا - [00:05:34](#)

وزميلنا بالتعليم بل استاذنا محمد البسيم الشاعر شاعر كبير غير مشهور. يعني ما اشتهر بالاقطار العربية شاعر يوم لقيته مهموما متألما. قديش فيك يا استاذ؟ قال عم يشتغل ببحث عن ابليس ففتش عن - [00:05:54](#)

امراته ما اعرف. يعني شو اسم؟ لك شو بدك باسم زوجته؟ مرة واحد قديما بعث لي السؤال. قال وبين مقبرة الجن قلت له اخي بتروح لمدير اوقاف مكة لانه هادا المقابر تابعة اليه. وبين انا شو بعرفني وبين مقبرة الجن؟ فاذا - [00:06:14](#)

نحن علينا ان نؤمن بان الله خلق عنصرا مكلفا مثل الانسان. وان من هذا العنصر من هو مؤمن طائع ومن هو عاص كافر. وهؤلاء هم الجن فمن انكر وجود الجن يكفر. يكفر لانه هاي واردة في القرآن. ومن انكر ان الجن خلقوا من النار - [00:06:34](#)

ايضا يكفر يعني الخلاصة من انكر شيئا من خبر الجن ورد في القرآن يكفر لانه قرآن ثابت انه كلام الله. ومن رد او شك شك وانكر بشيء منه ما عاد - [00:07:04](#)

لأنه الشعب غير الإيمان. فالله خبر بالقرآن انهم خلقوا من النار. وخلق الجان من خارجين من النار وانهم خلقوا قبل البشارة. خلق الجن قبل البشر. وانهم اه انهم يروننا ولا نراهم يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. نحن ما بنشوفهم. اه نعم. اه وانهم - [00:07:24](#)

سخروا لسليمان. لما سأل سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعد فسخر له الجن. والجن لا يعلمون الغيب. والله قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب - [00:07:54](#)

كانوا عم يشتغلوا بما كلفهم به سليمان. سليمان مات. ما عندهم خبر. ما يعلمون الغيب. ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأتا اكلة عصايد القردة الدابة هاي الصغيرة فعرفوا انه مات - [00:08:14](#)

اية لا ينبغي لاحد من بعدي تفيد يعني يفهم منها بان من يدعي ان الجن سخرت له في ناس اليوم يدعون انهم يسخرون الجن وان الجن ونشر مرة هنا في مجلة يعني لدكتور كبير محاضر وصاحب احاديث وله منزلة - [00:08:34](#)

انا اشرت اليها في بعض حلقات نور وهداية وقلت هذا لا ما هو ثابت. فاذا نحن ما يتعلق بالجن يجب علينا ان نؤمن به والذي يكفر منكروه ما جاء في القرآن. ما جاء في القرآن هذا - [00:09:04](#)

لا سبيل لانكاره. في اشياء ما جاءت في القرآن لكن جاءت في الاحاديث الصحيحة الثابتة. هذه ايضا بها. اليوم ما شاء في الاحاديث نحن نصدقه. لكن الفرق بين الحديث الصحيح - [00:09:24](#)

وبين القرآن ان من انكر شيئا من القرآن يكفر لكن من انكر شيئا ولو جاء في البخاري ومسلم. هذا لا يكفر. يفسق. ها لا يكفر ان تسمعوا لا خطر ببالي شي. هذا لا يكفر اذا انكره - [00:09:44](#)

شبهة قال هذا ما صح عندي. هذا سنده يعني اه ضعيف. فيه كذا وكذا. اما اذا قال انه هذا الحديث ولو قاله رسول الله فانا لا اقبل به هذا يكفر قولاً واحداً يعني. نعم. بقي الاشياء اللي - [00:10:04](#)

تتناقلها العامة العامة عندهم يمكن مجلدات بتطلع من اخبار الجن. فاذا حدثك رجل نقول انه هالبيت هادا مسكون. اذا قالوا مسكون يقصدون انه مسكون بالجن. وفي كذا وكذا. اذا انكرت هل - [00:10:24](#)

الحق ان يعني يحكم عليك بانك كفرت لا. بانك فسقت لا. هذا خبر يحتمل الصدق والكذب. اذا صدقت بي وكان ما صدقت به يعني ضمن ضمن الحدود القرآنية السنة يعني ما خرج عليها اخبار تشابه ما ورد هنا ولا تنافي ولا تعارض القرآن. صدقت - [00:10:44](#)

ما في مانع اهلا وسهلا. واذا كذبت بها ما في مانع. ورد في الحديث ابو هريرة لما كان هو او غيره والله صرت انسى الاسماء لما كان يعني يحرس تمر الصدقة وجاه الشيطان بده يأخذ منها وصارعها - [00:11:14](#)

اول شي واخر مرة لما تمكن منه قال له اذا اطلقتني بعطيك فائدة قال له قل لي شو الفائدة؟ قال له اية الكرسي اذا قرأت تهرب الشياطين. قال لي اذكر من ذهني الان ما رجعت انه لما حدث بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:11:34](#)

قل لقد صدقتك وانه لكذوب. اما في اخبار كثيرة يرويها الناس عن الجن منشأها المبالغة او الوهم او الخيال هذي لا يجب علينا نحن

ان ان نصدق بها بعدين كفار الجنة اللي هم الشياطين. ولك ما بطلع بيدن شي. الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الشيطان ما يملك
- [00:11:54](#)

الا الوسواس. بوسوس له. شو معنى الوسوسة؟ قلت لكم بالحلقة الماضية لوشوشة كلمة عربية. ايضا الوسوسة هي بس تلاقوا كلمة
فيها تكرار حرفين غالبا على الحكاية. زلزلة قلقلة وشوشة وسوس - [00:12:24](#)

مسلا بقولوا اه وسوسة الحلي. وحدة بكون اساور في يدها بيطلع لها صوت خفي. فالوسوسة هادي يعني الصوت الخفي فالشيطان
يوسوس للانسان يعني يزين له المعصية ويكلمه يكلمه كلاما نفسيا ولو لم يسمعه باذنه اذا هذا ذكر الله واستعاذ بالله - [00:12:44](#)
منه لانه الله سلط الشيطان اذن له انه يأتينا من اليمين ومن الشمال ومن الامام ويبذل جهده لكن لنا ملجأ منه. الملجأ شو مثل ايام
الحرب ايام القنابل كانت تلقى على برلين في الحرب الاخيرة في ملجأ. فالملجأ - [00:13:14](#)

ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قلتها حماك الله من كيد الشيطان. فكيد الشيطان ضعيف. وما الوسواس وما كان لي
عليكم بالقرآن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. ما بيطلع بيده شي. ولذلك استعينوا بالله - [00:13:34](#)
من الشيطان والتجنوا اليه فانه يلجئكم ويحميكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:13:54](#)